

بحث بعنوان

دور التدريب على المهارات في تنمية القدرات الإبداعية لدى
طلاب الخدمة الاجتماعية

**The role of skills training in developing the
creative abilities of social work students**

إعداد

د. منى جلال أبو السعود

مدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية التنموية

جامعة بني سويف

ملخص البحث

التدريب الميدانى فى الخدمة الاجتماعيه له اكبر الاثر فى تنمية الشخصيه المهنيه للطلاب وخاصة تدريب الفرقة الثانيه (التدريب على المهارات) ، حيث ان التدريب على المهارات يساهم فى تنميته واكساب الطلاب العديد من مهارات الممارسه المهنيه ، مما يؤدى بدوره الى تنمية قدراتهم الابداعيه ، ولذا فإن البحث الراهن يهدف الى التعرف على دور التدريب على المهارات فى تنمية القدرات الابداعيه لدى طلاب الخدمة الاجتماعيه. وتوصل البحث الى ان ان التدريب على المهارات ساهم فى تنمية القدرات الابداعيه لدى الطلاب (الاصاله - الطلاقه- المرونه- الحساسيه للمشكلات) ولكن كان هناك مشكلات ومعوقات واجهت الطلاب ، وتوصل البحث الى وضع تصور مقترح لتفعيل دور التدريب على المهارات فى تنمية القدرات الابداعيه لدى طلاب الخدمة الاجتماعيه .

الكلمات الاستدلالية

التدريب على المهارات - القدرات الابداعيه - الطلاقه - المرونه- الاصاله - الحساسيه للمشكلات

Abstract:

training in social work has the greatest impact on the development of the professional personality of students, especially the training of the second year (skills training), as skills training contributes to the development and acquisition of many professional practice skills for students, which in turn leads to the development of their creative abilities, and therefore this research aims to identify the role of skills training in developing the creative abilities of students of social work. The research concluded that skills training contributed to the development of students' creative abilities (originality - fluency - flexibility - sensitivity to problems), but there were problems and obstacles faced by students, and the research reached a proposed conception to activate the role of skills training in developing creative abilities among social work students.

أولاً :- مشكلة الدراسة :

ان تقدم المجتمعات وتفوقها في كافة المجالات مرهون إلى حد كبير بمدى الاهتمام بالابداع وتميمته ، فالعلاقة بين قدرة الافراد على الابداع وقدرتهم على تطوير بيئتهم إجتماعياً واقتصادياً علاقة قوية والمجتمعات في الوقت الحاضر في حاجة إلى الافراد المبدعين الذين يعتبرون العمود الفقري لاي تطور وتقدم في العالم المعاصر ، بل ان الحضارة نفسها هي نتاج لعملية الابداع والابتكار . (عبد البديع ، 2019، صفحة 404) . فالابداع والابتكار له فوائد عديدة فهو يحافظ على الازدهار ويساهم في تحقيق الابتكار ، كما انه ضروري وهام للنجاح والتطور في العمل والانسان المبدع المبتكر يكون قادر على القيادة الفعالة كما ان الابداع هو السبيل الى تحسين مهارات حل المشكلة ويعزز المرونة ومهارات التوافق والرفاهية النفسية . (Gerard J. , John F., & Nathan , 2018, p. 76)

وتعد الجامعات هي المسؤل الاول عن امداد المجتمعات بالعقول الواعية المبدعة التي تساهم في بناء المجتمعات . حيث ان الجامعات ليست مكاناً لتلقى العلم فقط ، بل إن دور الجامعة يتعدى ذلك بكثير ، فالجامعات مكاناً لإعداد الطالب وبناء شخصيته بما يتلائم مع دوره المنتظر أن يقوم به في المستقبل ، ومن هذا المنطلق نستطيع القول بأن الجامعات هي المسؤله عن إمداد المجتمعات بالعقول المبدعة القادرة على نهضة وتقدم هذه المجتمعات، ولأن الجامعة تتعامل مع مرحله عمرية من أهم مراحل حياة الانسان ، بل إنى لا ابالغ حين اقول انها مرحله من اخطر مراحل حياة الانسان ، حيث أن تلك الفئة الا وهي فئة الشباب يعقد عليها المجتمع اماله وتطلعاته لما تتمتع به من قدرات وامكانيات ومهارات تمكنها من المساهمة في رفعة المجتمعات وتطورها. فالشباب هم الثروه المستقبليه لأى امه من الامم باعتبارهم هم عصب الامه والمحرك النشط لها ، وفي كل زمان ومكان تقع عليه مهمة القيادة إلى الاحسن والافضل ، فالشباب يمتلك من الامكانيات والقدرات الابداعيه مايؤهله للقيام بدور فاعل في نهضة وتطور المجتمعات ، الا انه لا يعرف كيف يستثمر ويوظف طاقاته وقدراته الابداعيه فهو في حاجة إلى من يمد له يد العون ويساعده على اكتشاف تلك القدرات وتميمتها واستغلالها بافضل شكل ممكن . ومن ثم فإن المرشد

الأكاديمي يقع على عاتقه مسؤوليه في غاية الاهميه وهي ليست مسؤولية توصيل العلم فقط ، وإنما هو مطالب بمساعدة هذا الطالب على اكتشاف ما يمتلكه من قدرات وامكانيات ابداعيه وذلك من خلال انشطة وممارسات مختلفه في الاطار الجامعى .

ولذا تحرص كثير من المؤسسات التعليميه على إعداد برامج دراسيه متكامله وفعالة تتضمن تأهيل الطلاب لتنفيذ هذه البرامج بكفاءة عالية ، وذلك بتوفير مختلف المتطلبات والتقنيات وورش العمل لاكسابهم مهارات تمكنهم من القيام بواجباتهم المتمثلة في تحقيق عدد من الاهداف الاساسية ومنها إحداث تغيرات مرغوبه في سلوك الطلاب ، وتنمية مهاراتهم وطرق تفكيرهم وصولاً إلى بناء شخصياتهم بناءً سويماً متوازناً (عبد البديع ، 2019، ص404).

ومن ثم يعتبر تنمية الابداع ومهاراته من أهم اهداف المؤسسات التربويه والتعليميه ، ومسؤولياتها ، فمن المعروف أن تنمية التفكير لدى الطلبة يمكن أن يتم إما من خلال المناهج الدراسيه أو من خلال البرامج التدريبيه المستقله عن المناهج المستقله عن المناهج الدراسيه إذا توفرت والتي تساهم في تنمية مهارات التفكير والقدرة على حل المشكلات والتفكير الابداعى لدى الطلبة ،فمهارات التفكير والابداع موجوده عند كل طالب ولكنها بحاجة إلى التدريب عليها لكي تتوقد . (عبد البديع ، 2019، ص 407)

وبالتالى لابد لجميع المؤسسات التعليميه على اختلاف تخصصاتها ومستوياتها ان تسعى الى توفير المناخ الذى يساعد طلابها علا الابداع والابتكار وينمى لديهم القدرات الابداعيه . وهذا ما اشارت اليه دراسة ابو زيد (2008) ، فقد اوصت تلك الدراسه :بضرورة العمل على توفير مناخ تعليمى يتسم بالتشجيع على الابداع والخلق والابتكار وذلك من خلال توفير مناخ تعليمى يتسم بالمرونه والقابلية للتجديد والتغيير بعيداً عن القيود وغنى بالحوافز والمثيرات.

وبما ان كلية الخدمة الاجتماعيه باعتبارها كلية تنمويه فى الاساس فهي توضع على رأس الكليات التى من الممكن ان تساهم فى تنمية وتطوير القدرات الابداعيه لدى طلابها ، ليس فقط بهدف تنمية وتطوير الممارسه المهنيه للخدمة الاجتماعيه ولكن ايضا بهدف تطوير وتنمية شخصية الطالب ليستخدم هذه الامكانيات والمهارات فى حياته

العملية . حيث أن الدراسة العلمية بالكليه تمنح للطالب الفرصه لكي يكتشف ما لديه من قدرات وامكانيات ومهارات وكذلك تعمل على تميمتها واستغلالها افضل استغلال ممكن .

ويعتبر التّدریب الميدانيّ في الخدمة الاجتماعيّه من أكثر الجوانب أهميّةً لمساعدة الطلاب على الانتقال من النظرية إلى التطبيق، بجانب إتاحة الفرصة لاكتساب المعارف والخبرات والمهارات والاتجاهات الإيجابية. والتدريب الميداني الفعّال يؤدي إلى تنمية قدرات الطالب الجامعي؛ فمن خلاله يكتسب مهارات جديدة تُعَيِّد في تعديل اتجاهاته، وتنمية القدرة على الابتكار والإبداع؛ مما يُسهم في تنمية شخصيته المهنية، بجانب رفع مكانة الخدمة الاجتماعية بين باقي العلوم والمهن. (حامد ، 2020، ص ص165-166)

كما أيضًا يُعتَبَرُ التدریب الميدانيّ هو البؤنّة التي يُفترض أن يُنصهر فيها كلُّ ما تناوله الطالب من مقررات دراسية، ومعارف نظريّة مع خبراته الحياتية؛ بحيث تصبح جزءاً لا يتجزأ من كيانه المهني والشخصي، بجانب اتجاهاته وأفكاره وقيمه، وسلوكه بالصورة التي تؤدي إلى تخريج طالب مؤهل تأهيلاً سليماً، ويمتلك الخبرة والمهارة، وقادر على العمل المهني، وتحمل المسؤولية بكفاءة وفاعلية (نيازي ، 2011).

ومن ثم فإن التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعيّه يقوم بدور هام في تنمية وثقل شخصية الطالب وذلك من خلال التطبيق العملي لما تم دراسته نظرياً ، وهذا ما اكدت عليه البحوث والدراسات السابقه ، حيث نجد ان الدراسات السابقه اغلبها اكدت على اهمية التدريب ودوره في تحقيق جودة الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعيّه؛ وفيما يلي اهم هذه الدراسات :

دراسة صابر (2003) التي اكدت على وجود ارتباط قوى بين أهمية التدريب على مهارات العمل الفريقي، وما يتضمّنه من القدرة على الاتصال الجيد، وحسن إدارة الوقت والتعاون بين الأعضاء، ومستوى الأداء الاجتماعي للشباب الجامعي؛ وهذا يشير إلى أنه كلما أُتيحت الفرصة للشباب للتدريب على هذه المهارات، كلما كان ذلك عاملاً قوياً على تنمية شخصياتهم، وإكسابهم الثقة، وقدرتهم على القيادة في تنمية مجتمعهم، وهذا يُحفّزهم على المشاركة في الأنشطة التي تستهدف المجتمع بهدف تغييره وتنميته.

و كذلك أكدت نتائج دراسة Glanville (2009) على تعزيز البرامج التي تدعم القدرات القيادية للطلاب، وضرورة تنمية القيادة لدى طلاب المرحلة الجامعية؛ من خلال اهتمام الكلية بتطوير المناهج للتنمية الشخصية والمهنية، في ضوء احتياجات الطلاب؛ بما يساعد على تحديد أفضل الممارسات؛ لتقديم نماذج لتنمية القيادة، وأظهرت النتائج أيضًا أن المشاركين في البرنامج اكتسبوا الثقة بالنفس، والإحساس بالانتماء للمجتمع. بينما كشفت دراسة أبو المعاطي (2010) أهمية تطبيق مشروعات تدريبية للطلاب؛ من خلال برامج التدريب الميداني؛ الأمر الذي يضمن تحقيق الجودة في العملية التدريبية. كما أشارت نتائج دراسة Grenwelgc (2010) إلى أن التدريب الميداني الأثر الإيجابي على تنمية القدرات الذاتية للطلاب؛ مما يمكنهم من تنفيذ برامج وطنية؛ من شأنها تنمية القدرة على اتخاذ القرار، وأكدت الدراسة على ضرورة أن يكون تركيز البحوث المستقبلية على تكرر النتائج الحالية للدراسة، ودراسة الآثار على المدى الطويل للتدريب على القيادة والمشاركة. بينما أظهرت نتائج دراسة أحمد (2014) أن فترة التدريب الميداني ذات أهمية وفائدة كبيرة للطلاب؛ نظرًا لما وفرته من اكتسابهم المهارات والخبرات، بجانب معاشتهم للمشكلات المجتمعية بصورة أكثر واقعية؛ مما أكسبهم العديد من القيم الأخلاقية للمهنة. كذلك أوصت نتائج دراسة عطا الله (2014) بضرورة حث طالبات التدريب الميداني على المشاركة في الأنشطة والفعاليات التي تنظمها مؤسسات التدريب الميداني. بينما أوصت نتائج دراسة سالم (2014) بضرورة تحفيز طالبات التدريب الميداني على أهمية دورهم في فهم أهداف التدريب الميداني، بجانب التركيز على الأنشطة التطبيقية بالتدريب الميداني. وعلى الجانب الآخر جاءت بعض الدراسات لتؤكد على أن هناك قصور ومعوقات تحول دون تحقيق البرامج التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية لاهدافها المنشودة ومن ثم يجب الاهتمام بالبرامج التدريبية وتوفير المناخ الجيد لتحقيق اهدافها ومنها : دراسة أبو هرجة (2018) التي خرجت بنتائج تؤكد أن التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية لا يُحَقِّقُ مخرجات التعلم بدرجة مقبولة لأسباب متعددة؛ منها ضعف التفاعل الإيجابي، والمشاركة من جانب الطلاب داخل المؤسسات. وكشفت نتائج دراسة محفوظ (2019) عن ضرورة التركيز في البرامج التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية على مشروعات الخدمة العامة التي تُفِيدُ المجتمع، وتُثَمِّي المشاركة، والتعاون وتحمل المسؤولية لدى الطلاب.

وكذلك دراسة Orit (2011) التي توصلت إلى أن أهم معوقات عملية التدريب الميداني هو وجود فجوة بين المناهج النظرية، والتطبيق العملي؛ بالإضافة لعدم وجود نماذج واضحة للتدريب، يسترشد بها الطلاب . وكذلك أظهرت نتائج دراسة Mellor (2009) أن برامج التدريب الميداني لتحسين المهارات الاجتماعية للطلاب تحتاج لمزيد من التركيز خلال فترة التدريب؛ لتعظيم فوائد هذه البرامج في حدود الموارد المتاحة. في حين أوضحت نتائج دراسة يحيى (2008) أنه من الضروري زيادة فعالية إكساب القيادات الطلابية الخبرات والمهارات القيادية؛ من خلال التدريب الميداني، بجانب الاهتمام بتنمية الوعي، وتوفير المناخ الديمقراطي للتعبير عن آرائهم، والنقد الذاتي والقدرة على تحمل المسؤولية، ومهارة العمل الجماعي، والقدرة على اتخاذ القرار، والمشاركة في الأعمال التطوعية. كما بيّنت نتائج دراسة عبد ربه (2016) موافقة الطلاب على تعديل برامج التدريب الميداني من نظام التدريب المتزامن إلى تدريب الدفعة الواحدة؛ الذي يتيح لهم اكتساب المزيد من المهارات والخبرات، بجانب زيادة مشاركتهم في أنشطة المؤسسات بالمجتمع. وأكدت نتائج دراسة محمد (2017) على أن أهمّ الاتجاهات التي يحتاج ممارسو الخدمة الاجتماعية إلى تأكيدها وتدعيمها وتنميتها والتدريب عليها تتمثل في (العمل الفرقي . تحمل المسؤولية تجاه المجتمع)

ويأتي تدريب طلاب الفرقة الثانية بكليات الخدمة الاجتماعية (التدريب على المهارات) كأحد أهم النيات التدريب التي تساهم في امداد واكساب الطلاب المهارات الاساسيه للممارسه المهنيه والتي تساهم بشكل كبير في تنمية الشخصيه المهنيه لطلاب الخدمة الاجتماعيه . حيث أن مقرر ((التدريب على المهارات)) أحد المقررات التي تستهدف في المقام الاول اكساب الطلاب مهارات الخدمة الاجتماعيه وكذلك المهارات الحياتية التي يحتاجها في ممارسة انشطته اليوميه . ومن ثم فإن التدريب على المهارات من الممكن ان يكون له دور بارز في تنمية القدرات الابداعيه لدى طلاب الخدمة الاجتماعيه ، اذا ماتم بشكل صحيح وبشكل يخدم هذا الهدف . وهذا ما اشارت اليه الدراسات والابحاث السابقه ، فقد توصلت دراسه الياس (2006) إلى ان محتوى مقرر التدريب على مهارات الممارسه المهنيه للخدمه الاجتماعيه قد ساهم في تحقيق تغيرا في سلوك الطالب وكذلك ساهم في تنمية

الخصائص المهنية للطلاب وتحقيق انتماء الطلاب الى المهنة وتوحدتهم معها كما انه ساهم في تكامل المعارف النظرية.

كذلك توصلت دراسة (عبد الرازق، 2016) الى أن المعسكرات وهي احد وسائل تنفيذ المهارات قد كان لها دور في تنمية القدرات الابداعية للطلاب ، فقد تم تطبيق الدراسة على الطلاب المشاركين في معسكر اعداد القادة بحلول في الفترة من 29-4 إلى 2-5-2016 وتوصلت نتائج الدراسة الى ان المعسكرات ساهمت في تنمية القدرات الابداعية لدى الطلاب وهي - الاصاله - الطلاقه - الحساسيه للمشكلات) .

ومما سبق نستخلص أن التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية له أكبر الاثر في تنمية الشخصية المهنية لدى الطلاب وخاصة تدريب الفرقة الثانية (التدريب على المهارات) حيث أن التدريب على المهارات يساهم في تنمية واكساب الطلاب المهارات المهنية اللازمه للعمل المهني وكذلك المهارات الشخصية التي تنمي شخصية الطلاب بشكل عام ، ومن ثم تفترض الباحثة ان التدريب على المهارات من الممكن ان يساهم في تنمية القدرات الابداعية لدى الطلاب بما يتيح من أنشطة تساهم في تطوير الابداع والابتكار لدى الطلاب .

ولذا فإن مشكلة الدراسة الراهنة هي : محاولة الوقوف على اسهام مقرر التدريب على المهارات الذي يتم تدريسه لطلاب الفرقة الثانية بكليات الخدمة الاجتماعية في تنمية القدرات الابداعية لدى الطلاب، محاولين البحث عن اهم القدرات والمهارات الابداعية التي اكتسبها الطلاب من تدريسهم لهذا المقرر وما مدى مساهمتها في تنمية قدراتهم الابداعية وكذلك الوقوف على المعوقات التي تواجه قيام التدريب بتنمية القدرات الابداعية والمقترحات لتطوير التدريب على المهارات ، ووضع تصور مقترح لتفعيل دور التدريب على المهارات في تنمية القدرات الابداعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية .

ثانياً: أهمية الدراسة :**ترجع أهمية الدراسة الحالية الى :**

- (1) أهمية التدريب على المهارات فى الخدمة الاجتماعيه ومدى ما يمكن ان يسهم به فى تنمية وتطوير المهارات المهنية والمهارات الحياتيه لدى طلاب الخدمة الاجتماعيه
- (2) اهميه وحتمية العمل على تنمية القدرات الابداعيه لدى طلاب الخدمة الاجتماعيه لانها العامل المؤثر فى تطوير الممارسه المهنية للخدمة الاجتماعيه
- (3) مدى ما يمكن ان تسهم به القدرات الابداعيه لدى طلاب الخدمة الاجتماعيه فى التعامل مع المشكلات المجتمعيه والوصول الى حل لها .
- (4) التطورات والتغيرات الحادته فى اساليب التعلم ودخول اساليب التعلم عن بعد الى مجالات التدريب فى الخدمة الاجتماعيه مما يستدعى معه العمل على تنمية الابداع والابتكار ليواكب هذا التطور والتغير .

ثالثاً: أهداف الدراسة:

- (5) تحديد دور التدريب على المهارات في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية.
- (6) تحديد الصعوبات التي تواجه دور التدريب على المهارات في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية.
- (7) تحديد مقترحات تفعيل دور التدريب على المهارات في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية.
- (8) التوصل إلى تصور مقترح لتفعيل دور التدريب على المهارات في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية.

رابعاً: فروض الدراسة:

- (1) **الفرض الأول:** " من المتوقع أن يكون مستوى دور التدريب على المهارات في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية مرتفعاً ":

ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:

1. دور التدريب على المهارات في تنمية الأصالة لدى طلاب الخدمة الاجتماعية.
2. دور التدريب على المهارات في تنمية الطلاقة لدى طلاب الخدمة الاجتماعية.
3. دور التدريب الميداني في تنمية المرونة لدى طلاب الخدمة الاجتماعية.

4. دور التدريب على المهارات في تنمية الحساسية للمشكلات لدى طلاب الخدمة الاجتماعية.
- (2) **الفرض الثاني:** " لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب وفقاً للنوع فيما يتعلق بتحديد دور التدريب على المهارات في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية ."
- (3) **الفرض الثالث:** " لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب وفقاً للشعبة الدراسية فيما يتعلق بتحديد دور التدريب على المهارات في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية"
- (4) **الفرض الرابع:** " لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب وفقاً لمحل الإقامة فيما يتعلق بتحديد دور التدريب على المهارات في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية"

خامساً : مفاهيم الدراسة :

1- مفهوم التدريب على المهارات

- مفهوم التدريب :

التدريب في اللغة يشير إلى عملية إعداد الشخص للاستخدام أو الترقى في أي فرع من فروع النشاط ومساعدته في الإفادة من قدراته حتى يحقق لنفسه وللمجتمع أكثر ما يمكن من مزايا (بدوى ، 1987، صفحة 262).

ويعرف التدريب كذلك بأنه : تطوير أو تنمية سلوك الفرد بوسيله أو أكثر من وسائل التدريب أو وسائل نقل خبره في مجال معرفه أو المهارة أو الاتجاهات بعرض تحقيق معيار اداء مرغوب فيه (عبد اللطيف ، 2000، صفحة 121)

ويرى البعض ان التدريب هو : مجموعه من العمليات التعليميه التي بها يتم إعداد وتأهيل الفر للقيام بمسؤوليات عمل معين بالطريقه الافضل وبمعدل الاداء الاكبر بمستوى كفاءة إنتاجيه أعلى (اغا، 1988، صفحة 195) .

ويعرفه ماهر ابو المعاطلى بأنه : العمليه التي تتم من خلال الممارسة الميدانيه وتستخدم فيها أسس متعدده بهدف إحداث تغييرات في معلومات وخبرات ومهارات واتجاهات الفرد بما يجعله قادرا على لقيام بعمله بكفاءة وإنتاجيه عاليه (على ، 1998، صفحة 275) .

في قاموس اكسفورد يعرف التدريب بأنه : نقل الشخص إلى مستوى او معيار مرغوب من الكفايه سواء بالاعليم او الممارسه . كما يرى انه : عملية تعديل ايجابي ذات اتجاهات خاصة تتناول سلوك الفرد من الناحيه المهنيه او الوظيفيه وذلك لاكسابه المعارف والخبرات التي يحتاج إليها الانسان وتحصيل المعلومات التي تنقصه والاتجاهات الصالحه لعمل والإداره والانماط السلوكيه والمهارات الملائمه والعادات اللازمه من أجل رفع مستوى كفاءته . (ابراهيم ، 2018، صفحة 22)

- مفهوم التدريب الميداني :

يُعرَّفُ التدريب الميداني على أنه العملية التي تتم من خلالها الممارسة الميدانية، وتُستخدَم فيها أسسٌ متعددة مستهدفة؛ لمساعدة الطالب على استيعاب المعارف، وتزويده بالخبرات الميدانية، وإكسابه المهارات الفنية، وتعديل في سمات الشخصية؛ بما يؤدي إلى النمو المهني عن طريق ربط النظرية بالتطبيق؛ من خلال الالتزام بمنهج تدريبي يتم تطبيقه بإشراف مهني (Donna, 2003)

بينما هناك مَنْ يرى أن التدريب الميداني لطلاب كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية هو العملية المنظمة التي تستهدف تكوين الشخصية المهنية لطالب كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية؛ بمساعدته على استيعاب المعارف، وتزويده بالخبرات الميدانية؛ لتحقيق التكامل بين الإطار النظري، والممارسة الميدانية، وإكسابه المهارات الفنية، والقيم المهنية، وتعديل سمات شخصيته وفق أسسٍ علمية مُحَطَّطَة تلتزم بمنهج تدريبي يُطبَّق في مؤسسات اجتماعية، وإشراف مهني أكاديمي ومؤسسي؛ بما يمكنه في المستقبل، بعد تخرجه، من ممارسة عمله بأسلوب مهني مستقل وفعال (ابو المعاطي ، 2005).

كذلك من تعريفات التدريب الميداني أنه العملية التي تستهدف مساعدة طالب الخدمة الاجتماعية على استيعاب المعارف، وتزويده بالخبرات الميدانية، وإكسابه المهارات الفنية، وتعديل شخصيته وفق أسسٍ علمية مُحَطَّطَة؛ بما يؤدي إلى نموه المهني، عن طريق ربط النظرية بالتطبيق؛ من خلال الالتزام بمنهج تدريبي يُطبَّق في مؤسسات، وإشراف مهني بما يُمكنه من ممارسة عمله بفاعلية بعد التخرج (Nottmn, 2011)

- مفهوم التدريب على المهارات :

هو عملية لنقل المتدرب (الطالب) من مستوى معين إلى مستوى يحدث منه تغيير في المعلومات والاتجاهات والكهارات المهنية في الخدمة الاجتماعيه ، ويتم التدريب في اطار الالتزام بمنهج وخطه تدريبيه تحت اشراف مهني متخصص لديه المعرفة والقدرة والخبره ، ويكتسب الطلاب من خلاله المهارات المهنية والحياتيه باستخدام وسائل وتكنيكات مهنيه وفقا لمراحل محدد من العمل بما يحقق أهداف وحدة العمل (ابراهيم ، 2018 ، صفحة 33).

ومن خلال ما سبق يُمكنُ تحديد مفهوم التدريب على المهارات وفقا لهذه الدراسة بأنه :

عملية يتم من خلالها نقل وتنمية المهارات المهنية والحياتية لطلاب الخدمة الاجتماعية تلك التي تلزمهم في العمل فيما بعد وتؤدي إلى تنمية الشخصية المهنية وذلك من خلال استخدام العديد من الوسائل التدريبيه مثل (المحاضرات - المناقشات الجماعية - الندوات - المعسكرات - المبادرات المجتمعية الخ)

2- مفهوم القدرات الابداعية :

يستخدم مفهوم الابداع كى يشير إلى العمليات العقلية المزاجية والدافعية والاجتماعية التى تؤدى إلى الحلول والافكار والتصورات او المنتجات التى تكون فريده وجديده . (المنقوش، 2018، ص 19)

ويعرف كذلك الابداع بأنه :عملية ذات مراحل متعددة ينتج عنها فكره أو عمل جديد يتميز بأكبر قدر من الطلاقه والمرونه والاصالة والحساسيه للمشكلات وهذه القدرة الابداعية من الممكن تتميتها وتطويرها حسب قدرات وإمكانيات الافراد والجماعات والمنظمات . (المنقوش، 2018، ص 21)

وينظر علماء الاجتماع إلى الابداع من خلال لطريقة التى يبدو فيها الموضوع الابداعى وكأنه مستقل عن الشخص الذى ابدعه ، لقد نظرت مارجریت ميد إلى الابداع على انه العمليه العقلية التى يقوم بها الفرد والتي يسلك فيها مراحل معينه حتى يتوصل إلى ابتكار شئى جديد بالنسبه له وللمجتمع الذى يعيش فيه (الحايس ، 2011، صفحة 24)

يشير الإبداع من منظور علم النفس السلوكي (واتسون ، 1919) إلى انه الطريقة التي نحاول بها التعامل مع المواقف الجديدة وغير المتوقعة وإدارتها ، بالاعتماد على الخبرة السابقة وتطبيق إجراء التجربة والخطأ، اما من وجهة النظر الاقتصادية ، فإن الإبداع هو عملية حل جيد للمشكلات (ربط مجموعات مختلفة من المعلومات ، والاستعداد ، لتكون خبيرًا ، وتحمل المخاطر (Helmut & Yudhishtir , 2012, p. 308)

بينما يرى Wallas (1926), with Hadamard (1945) الابداع كعملية على انه مجموعه من الخطوات العمليه مبنية على المنهج العلمى الكلاسيكى وهذه الخطوات هي (تحديد المشكلة - وضع الفروض - البحث عن الحلول - تقييم النتائج) واطلق على كل مرحلة مسمى خاص بها وهي (البدء - الحضانه - الاضاء - التحقق) (Belle , Dorothy A. , & John , 2018, p. 540)

وتعرف القدرات الابداعية بأنها : هي الاستعدادات العقلية التى يلزم توافرها للأشخاص حتى يقوموا بأنواع من السلوك الابداعى والتي تميز الشخص المبدع القادر على التفكير الابداعى . (المؤمنى و المومنى، 2016، صفحة 33)

وتشمل القدرات الابداعية كلا من : (خليفه ، 1996، صفحة 65)

1- الطلاقه : ويقصد بها قدرة الشخص على انتاج اكبر عدد من الافكار او التصورات خلال وحدة زمنيه معينه .

2- المرونه : ويقصد بها قدره على تغيير الوجهة الذهنيه بتغيير الموقف ، وهي عكس ما يسمى بالتصلب العقلى الذى يتجه الشخص بمقتضاه إلى تبني أنماط فكريه محدده يواجه بها مواقف الحياة مهما تنوعت واختلفت .

- 3- الاصاله : ويقصد بها القدرة على إنتاج أفكار أصليه . والفكرة الاصلية هي التي تتميز بأنها جديدة او طريقه ، وكثيرا ما ينظر الى الاصاله على انها مرادفه للابداع او مفتاح اساسى له . ويمكننا الحكم على فكرة معينه بالاصاله فى ضوء عدم خضوعها للافكار الشائعه وخروجها على المؤلف وتميزها .
- 4- الحساسيه للمشكلات : وتعتبر الحساسيه للمشكلات إحدى القدرات الاساسيه فى التفكير الابداعى والتي عرفها جليفرود بأنها تعنى القدرة على رؤية العديد من المشكلات فى الموقف المقدم .
- كما يمكن تعريف القدرات الابداعيه بأنها: نشاط ادراكى تنتج عنه طريقه جديده غير مألوفه فى رؤية مشكله أو ايجاد حل لمشكله ما (العناتى ، 2019، صفحه 218)

مفهوم القدرات الابداعيه وفقاً لهذه الدراسه :

هى الاستعدادات العقلية التي يلزم توافرها للطلاب حتى يقوموا بأنواع من السلوك الابداعى والتي تميز الطالب المبدع القادر على التفكير الابداعى، وهذه القدرات الابداعيه تشمل :

- 1- الطلاقه : ويقصد بها قدرة الطالب على انتاج اكبر عدد من الافكار او التصورات خلال وحدة زمنيه معينه.
- 2- المرونه : ويقصد بها قدره على تغيير الوجهة الذهنيه بتغيير الموقف ، وهى عكس ما يسمى بالتصلب العقلى الذى يتجه الشخص بمقتضاه الى تبنى أنماط فكريه محدده يواجه بها مواقف الحياه مهما تنوعت واختلفت .
- 3- الاصاله : ويقصد بها قدرة الطالب على إنتاج أفكار أصليه . والفكرة الاصلية هي التي تتميز بأنها جديده او طريقه ، وكثيرا ما ينظر الى الاصاله على انها مرادفه للابداع او مفتاح اساسى له . ويمكننا الحكم على فكرة معينه بالاصاله فى ضوء عدم خضوعها للافكار الشائعه وخروجها على المؤلف وتميزها.
- 4- الحساسيه للمشكلات : وتعتبر الحساسيه للمشكلات إحدى القدرات الاساسيه فى التفكير الابداعى والتي عرفها جليفرود بأنها تعنى القدرة على رؤية العديد من المشكلات فى الموقف المقدم .

سادساً : الاطار النظرى للدراسه

أولاً: التدريب على المهارات فى الخدمة الاجتماعيه

التدريب على المهارات هى العمليه التي تستهدف مساعدة الطالب على استيعاب المعارف وتزويده بالخبرات الميدانيه وإكسابه المهارات الفنيه وتعديل سمات شخصيته وفق اسس علميه مخططه بما يؤدى إلى نموه المهني عن طريق ربط النظرية بالتطبيق من خلال الالتزام بمنهج تدريبي وخطه تدريبيه واضحه . ويسعى التدريب الميداني إلى إتاحة الفرصة للطلاب لاكتساب المعارف والخبرات، وترجمتها الى ممارسه تطبيقيه ، بجانب

إكسابهم المهارات المهنية، والخبرات الحياتية المختلفة، وتنمية قدره على استخدام المعرفة والقيم والمهارات في حل المشكلات على مستوى الأفراد والأسر والمجتمعات بمستوى عال من الكفاءة والمهنية (Elson & Sylvia, 2012)

• أهداف التدريب على المهارات :

تهدف العملية التدريبية إلى إحداث تغيير في المهارات وإحداث تغيير في المعلومات والاتجاهات أو تغيير في كل هذه الجوانب ومن أهداف التدريب على المهارات مايلي : (ابراهيم ، 2018، صفحة 24)

- 1- إتاحة الفرص للطلاب لاكتساب وترجمة المعارف إلى ممارسات عملية تطبيقية واختبار المفاهيم النظرية في ضوء المواقف الواقعية
- 2- إكساب الطلاب المهارات الفنية للعمل الميداني
- 3- إكساب الطلاب الاتجاهات السلوكية التي يجب أن يتصف بها الاخصائي الاجتماعي لضمان نجاحه في عمله .
- 4- إكساب الطلاب عادات العمل المهني بما يفيدهم في عملهم المهني في المستقبل .
- 5- إكساب الطلاب القيم المهنية وأخلاقيات المهنة عن طريق الممارسه الميدانية ونمو الذات المهنية
- 6- إكساب الطلاب المهارات اللازمة للقيام بعملية التسجيل وفقاً لاصول الفنية
- 7- تزويد الطلاب بمعارف وخبرات ومهارات العمل الفريقى سواء مع زملائهم او غيرهم من المختصين في المهن الاخرى

• محاور التدريب الميداني:

عملية التدريب الميداني تشمل مجموعة من المحاور كالتالي: (حامد ، 2020 ، صفحة 173)

- 1- المعرفة: وتتضمن مساعدة الطالب على تعلم وفهم الحقائق والمعلومات والمبادئ والقيم لمؤسسات خدمات الرعاية الاجتماعية.
- 2- المهارات: الفنية والمهنية والادارية.
- 3- الأساليب: وتشمل الطرق الفنية التي تُستخدَم؛ لتبقى المعارف والمهارات في المواقف المختلفة.
- 4- الاتجاهات: ويهتم تدريب الطلاب كذلك بغرس الأمانة والدافعية والتعاون وروح الفريق، والولاء والمشاركة والتطوع.
- 5- الخبرة: وهي نتاج الممارسة والتطبيق العملي للمعرفة والمهارة والاتجاهات(عبد الهادي، 2011، ص65)

ثانياً: القدرات الابداعية

• القدرات المميزة للشخصية المبدعه

القدرات الابداعية هي الاستعدادات العقلية التي يلزم توافرها للأشخاص حتى يقوموا بأنواع من السلوك الابداعي والتي تميز الشخص المبدع القادر على التفكير الابداعي ومن أهمها : (المنقوش، 2018، ص 22)

1- الاصاله : وهي المقدره على الاتيان بالافكار الجيده النادره والمفيده وغير المرتبطه بتكرار افكار سابقه ، وهي انتاج غير المؤلف وبعيد المدى ، ويتفق عدد من الباحثين على أن الاصاله هي القدره على انتاج استجابات اصيله إى قليلة التكرار بالمعنى الاحصائي داخل الجماعه التي ينتمى اليها الفرد ، اى أنه كلما قلت درجة شيوع الفكره زادت درجة أصالتها ،

2- الطلاقة : والطلاقة تعنى قدرة الشخص على إنتاج كميته كبيره من الافكار ، تفوق المتوسط العام في غضون فترة زمنية محدده ،ويقال غن الطلاقه بنك القدره الابداعيه (لذا فمن المرجح ان يتميز الشخص المبدع بالطلاقة في التفكير وتتحدد الطلاقه في حدود كميته مقيسه بعدد الاستجابات وسرعة صدورها .

3- المرونه : وهي المقدره على اتخاذ الطرق المختلفه والتفكير بطرق مختلفه وأبتصنيف مختلف عن التصنيف العادى ، والنظر للمشكلة من ابعاد مختلفه ، وهي درجة السهولة التي يغير بها لأشخص موقفاً أو وجهة نظر معينه ، وعدم التعصب لافكار بحد ذاتها ، كما انها تعنى النظر إلى الاشياء من عدة زوايا .

4- الحساسيه للمشكلات : تعتبر الحساسيه للمشكلات غحدى القدرات الاساسيه في التفكير الابداعي والتي عرفها جليفورد إجرائياً بانها قدرة الفرد على رؤية العديد من المشكلات في الموقف المقدم ، وتشير إلى ادراك العيوب اوجه القصور والنقص في الادوات الشائعه أو النظم الاجتماعيه ، أو في مواقف الحياة اليوميه بوجه عام ، كما تتضمن القدرة على التفكير في تحسينات تحتاج إليها هذه الادوات الشائعه او النظم الاجتماعيه أو المواقف الحياتية .

5- ويستطيع الشخص المبدع رؤية الكثير من من المشكلات في الموقف الواحد . فهو يعى الاخطاء ونواحي القصور ، ولديه القدره على الادراك الدقيق للثغرات والاحساس بالمشكلات وغتارتها . فقد شاهد الملايين قبل نيوتن ثمارا تسقط من الاشجار غير أن مشهد التفاحه وهي تسقط كان يحفل بالنسبه له بكثير من المشكلان التي انتهت به بعد ذلك إلى نظرية الجاذبيه الارضيه . (خليفة ، 1996، ص 65) . كما لوحظان الاشخاص ذوى الشخصيه المبدعه يتمتعون بخصائص وصفات مشتركه، فقد توصلت الأبحاث إلى أن المبدعين في مجموعه متنوعه من المجالات بما في ذلك العلوم والأعمال والفنون يميلون إلى مشاركة خصائص معينه ، لا سيما أنهم يتمتعون بخبرة في المجال الذي يبدعون فيه ، ولديهم دوافع جوهريه ، ويتابعون العمل في مجال يهمهم اى انهم يتسمون بالمثابره والاصرار . ويظهرون بعض المرونه في التفكير فيما يتعلق بكيفية تحقيق هدفهم. (Jane, 2012, p. 174). كما تتميز الشخصيات المبدعه

بعدم الرغبة في تلبية التوقعات الخارجية ولكن برغبة أقل في الاندماج والامتثال. كثير من المبدعين لا يجدون صعوبة في التكيف مع بيئتهم ؛ ولكن يمكنهم التكيف بشكل جيد. هذا ، بالطبع ، يعتمد في كثير من النواحي على التسامح مع بيئتهم ، ولكن حتى الأفراد المبدعين لا يجدون بالضرورة صعوبة في التوفيق بين اختلافهم واختلاف البيئة. إنهم يتفوقون تماماً في العثور على روابط بعيدة جداً يمكنها التوفيق حتى بين العناصر التي لا يمكن التوفيق بينها.

• العوامل المؤثرة على الابداع :

الابداع هو القدرة على انتاج شئ جديد ذي قيمة ، كما أنه يقصد به ايضاً العمليه العقلية التي يتم بها ابتكار ذلك الشئ الجديد ذي القيمة العاليه وتارة يعرف الابداع من خلال توفير خصائص معينه في العمل الابداعي نفسه .

وهكذا يتبين لنا أن الابداع باعتباره يقوم على التفكير التباعدي هو عمليه معقده ذات ابعاد متعدده ، مما يجعل بعض الدراسات تنظر للابداع على انه نتاج لتفاعل بين اربعة عوامل يعبر عنها بالرمز 4p of creative وهي على النحو التالي : (العتيبي ، 2009، ص306-307)

1- العملية الابداعية : ويهتم هذا الجانب بدراسة سلسلو المراحل والخطوا والاجراءات التي تؤدي باكمالها على نتائج فكره او منتج جدي ، وتتضمن عملية الابداع اربعة مراحل هي : مرحلة الاعداد ، ومرحلة الاحتضان ، ومرحلة الاشراق ومرحلة التحقيق

2- شخصية المبدع person ويركز هذا الجانب على الخصائص المعرفيه كالذكاء والقدرات العقلية العامه والدوافع والخصال الشخصيه زمنها الاستقلال ، المثابره ، وتحمل الغموض والمغامره ، والقدرة على مواجهة المواقف المشكله والتروى فى غصدار الاحكام ، وحب الاستطلاع ، والرغبة فى التفوق والحدس والوعى بالذات والآخرين ، وتحدى التقاليد ، والميل للمرح والخالص والتفانى فى العمل .

3- المناخ الابداعي pass : ويركز هذا الجانب على ان عملية الابداع وغن كانت تصدر عن افراد مبدعين غلا انها تتاثر بمجموعه الظروف والمواقف المختلفه التي توفرها البيئة لرد المتعلم ، والتي تسهل الابداع له

4- الناتج الابداعي products: ويمثل خلاصة النشاط الابداعي ، وهوناتج تفاعل الجوانب الانفه الذكر ، ويتميز بان الابداع هو ظهور الانتاج الجديد من خلال التفاعل بين الفرد وما يوجهه من خبرات ، ويمكن الحكمعلى الناتج الابداعي من خلال ثلاث خصائص اساسيه هي : الجدة (أكانت نسبيه أو مطلقه) ، الملائمه المتصلة بالسياق أو الموقف ، والقيمة(سواء كانت نفعيه أو إجماليه أو اخلاقيه أو اقتصاديه ، او غير ذلك من صور القيمة التي يرتضيها المجتمع)

كما يعتمد الأداء الإبداعي للأفراد في منظمة ما على ما يأتي : (Cameron & Dennis , 1995, p.

63)

- الخصائص التي يمتلكها هؤلاء الأفراد ("المعطاءة" بالمعنى الإداري كما ذكرنا أعلاه)
- التأثيرات الاجتماعية التي تعزز أو تقيد الإبداع الفردي
- التأثيرات السياقية التي تعزز أو تقيد الإبداع الفردي

• اساليب تنمية الإبداع لدى الشباب الجامعي : (عبد الرزق ، 2016 ، ص ص 412-413)

1- العصف الذهني : وتعنى استخدام العقل فى التصدى للمشكلة - فالعقل يعصف بالمشكلة ويفحصها بهدف الوصول الى الحلول الابتكاريه المناسبه لها ، وهناك مراحل تمر بها جلسات العصف الذهني تتمثل فى :

- طرح المشكلة
- بلورة المشكلة وإعادة صياغتها
- الإثارة الحره للأفكار
- تقييم الافكار التى تم التوصل اليها فى المراحل السابقه
- الاعداد لوضع الفكار موضع التنفيذ

2- لعب الدور : وهى تتيح الفرد أن يلعب دور الناقد المعبر عن مشاعره أو المبتكر دون ان يعرض ذاته للتوتر وهذا يعنى ان الفرد عندما يأهب للعب الدور فيجب ان يعتمد على قدرة التقمص والدخول فى الدور وليس على ذاته ما تساعد على تنمية التفكير الابداعى

3- الابداع بالحوار : يعتبر الحوار والنقاش من الوسائل النافعه لاثراء وتطوير اية فكره أو رأى ذلك لن الحوار فيه تمحيص للفكار وإزالة الضعيف منها وتنمية القوى كما ان الحوار فيه تحريك القوى العقلية والفكرية عند الانسان وهناك بعض الامور على المحاور ان ينتبه لها هى :

- الا يكتفى بمحاورة فرد واحد كلما زاد عدد المحاورين كلما ساهم ذلك فى تحسين فكرته الابداعيه وتطويرها

- ان يختار الزمان والمكان والظروف المناسبه للحوار والنقاش

- الا يتاثر بتثبيط المثبتين من المحاورين

4- أسلوب الجماعات الاسميه :يعتبر هذا الاسلوب محاولة لاتباع المدخل العلمى لتشجيع الافراد على توليد اكبر عدد من بدائل حل المشكلة ، ويستخدم لفظ الجماعات الاسميه :: للدلاله على استقلال أعضاء الجماعه عن بعضهم البعض فيما يتعلق بعملية توليد الافكار والمقترحات ،ان السمه الاساسيه لهذا الاسلوب هو منح أعضاء الجماعه فرصه للالتقاء وجها لوجه دون وضع أى قيود على حرية الفرد او اللتزام بمعايير الجماعه فى المناقشة ، ومنثم فإن هذا الاسلوب يهدف غلى توليد الافكار اعتمادا على الجماعه بشرط ان يكون الهدف من التفاعل بين أعضاء الجماعه هو شرح وتوضيح الافكار المعروضه فقط ، ويلي ذلك ترتيب الافكار واختيار انسبها حسب الترتيب .

• مقومات تنمية القدرات الابداعية لدى الطلاب الجامعيين :

يمكن حصر مقومات تنمية القدرات الابداعية للطلبة الجامعيين فيما يلي :

- 1- مقومات شخصيه ذاتيه : منها زيادة الطاقة للعمل والحماس والانفعال بالاشياء وكل ذلك مصحوب باستقلالية الحكم والتفكير والاحساس بالحاجه اتقديم مساهمه مبتكره وقيمة مع الانفتاح والخبرة وتحقق الذات وإطلاق عنان الفكر والاستقلالية والاحساس بالابداع الذاتي
- 2- مقومات بيئية خارجيه : وتتمثل هذه المقومات فى : (عبد البديع ، 2019، صفحة 410)
- مقومات ماديه : رغم اهميته كمطلب للعمل الا أن دوره ضئيل فى غثارة الدافع للابداع
- مقومات متعلقة بالاسرة : مثل دور الاسره فى تنمية الشخصية السويه للابناء وتنشئتها اجتماعيا واتجاهات الوالدين الايجابيه نحو الابناء وتشجيعهم على الاستقلال والاتصال والمستوى الثقافى للاسرة ودخلها والعلاقة بين المبدع واخوته
- مقومات متعلقة بالبيئة الجامعية : وتركز على مواقف التعليم المختلفة وهلاقات التفاعل بين استاذ الجامعه والطالب وتهيئة المناخ الميسر لابتكار الطلاب من خلال تعديل نظم التعلم وبرامج الدراسه بالاضافة على دراسة الابداع كموضوع مستقل فى برامج رسميه وخاصة فى المرحلة الجامعيه
- مقومات متعلقه بالمجتمع : ويتمثل فى المناخ الاجتماعى العام الذى يشجع الطلاب على التفكير الابداعى والدور الايجابى للمؤسسات الثقافيه فى المجتمع ومدى الامكانت اللازمه لهذة المؤسسات واتجاهات الناس نحو الابداع وخاصة السلبيه من هذه الاتجاهات ومحاولة تعديلها لتحرير الفكر الابداعى لدى الطلاب .

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

(1) نوع الدراسة:

تتنمي هذه الدراسة وفقا لأهدافها إلي نمط الدراسات الوصفية، فالدراسة الوصفية تعتمد علي الوصف الكمي والكيفي لخصائص الظواهر المختلفة، وكذلك تتميز البحوث الوصفية بقدرتها علي الوصف والتحليل لطبيعة القضايا والمشكلات المراد دراستها وهذا ما ينطوي عليه البحث الراهن، لذا فالدراسة الحالية تستهدف تحديد دور التدريب على المهارات في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية من خلال الاستشهاد في هذا الوصف والتحليل بمعطيات الدراسات السابقة والإطار النظري المرتبط بموضوع الدراسة.

(2) المنهج المستخدم:

اعتمدت الدراسة على المنهج العلمي باستخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة العمدية لطلاب الفرقة الثانية شعبة الانتظام والانتساب بالعام الجامعي 2021/2020م بكلية الخدمة الاجتماعية التتموية جامعة بني سويف وعددهم (190) مفردة.

(3) مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكاني:

تمثل المجال المكاني للدراسة في كلية الخدمة الاجتماعية التنموية جامعة بني سويف.

(ب) المجال البشري:

تمثل المجال البشري للدراسة في المسح الاجتماعي بالعينة العمدية لطلاب الفرقة الثانية شعبة الانتظام والانتساب للعام الجامعي 2021/2020م بكلية الخدمة الاجتماعية التنموية جامعة بني سويف وعددهم (190) مفردة، وذلك وفقاً للشروط التالية:

- أن يكون الطالب مستجد بالفرقة الثانية بكلية الخدمة الاجتماعية التنموية جامعة بني سويف.
- أن يكون الطالب منتظم في حضور المحاضرات المباشرة والأون لاين.
- أن يكون الطالب متفاعل في المحاضرات المباشرة والأون لاين.
- أن يكون الطالب لديه القدرة على استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية.

(ج) المجال الزمني:

تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة إجراء الدراسة الميدانية والتي بدأت 2021/8/9م إلى 2021/8/27م.

(4) أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

- استمارة استبيان للطلاب حول دور التدريب على المهارات في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية:
- وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:
- 1. قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان إلكترونية باستخدام Google Drive Models للطلاب حول دور التدريب على المهارات في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية اعتماداً على الإطار النظري الموجه للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة.
- 2. اشتملت استمارة استبيان الطلاب على الأبعاد التالية: البيانات الأولية، ودور التدريب على المهارات في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية، والصعوبات التي تواجه دور التدريب على المهارات في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية، ومقترحات تفعيل دور التدريب على المهارات في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية.

3. صدق الأداة:

(أ) الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض الأداة على عدد (5) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية التتموية جامعة بني سويف وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارة وارتباطها بأبعاد الدراسة، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (80%) وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

(ب) صدق المحتوي " الصدق المنطقي ":

للتحقق من هذا النوع من الصدق قامت الباحثة بالإطلاع علي الأدبيات والكتب، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة. ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارة المرتبطة بمشكلة الدراسة، وذلك لتحديد دور التدريب على المهارات في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية.

(ج) صدق الاتساق الداخلي:

اعتمدت الباحثة في حساب صدق الاتساق الداخلي لاستمارة استبيان الطلاب على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية، وذلك لعينة قوامها (20) مفردة من الطلاب (خارج إطار عينة الدراسة، والتي توافرت فيهم شروط اختيار عينة الدراسة). وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول رقم (1)

يوضح الاتساق الداخلي بين أبعاد استمارة استبيان الطلاب ودرجة الاستبيان ككل

(ن=20)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
1	دور التدريب على المهارات في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية	0.713	**
2	الصعوبات التي تواجه دور التدريب على المهارات في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية	0.777	**
3	مقترحات تفعيل دور التدريب على المهارات في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية	0.775	**

* معنوي عند

** معنوي عند (0.01)

(0.05)

يوضح الجدول السابق أن:

أبعاد الأداة دالة عند مستوى معنوية (0.01) لكل بعد على حدة، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

4. ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا .كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لاستمارة استبيان الطلاب، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (20) مفردة من الطلاب (خارج إطار عينة الدراسة، والتي توافرت فيهم شروط اختيار عينة الدراسة). وقد جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (2)

يوضح نتائج ثبات استمارة استبيان الطلاب باستخدام معامل (ألفا .كرونباخ)

(ن=20)

م	الأبعاد	معامل (ألفا . كرونباخ)
1	دور التدريب على المهارات في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية	0.96
2	الصعوبات التي تواجه دور التدريب على المهارات في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية	0.86
3	مقترحات تفعيل دور التدريب على المهارات في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية	0.81
	ثبات استمارة استبيان الطلاب ككل	0.96

يوضح الجدول السابق أن:

هذه المستويات مقبولة ويمكن الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة، وللوصول إلى نتائج أكثر صدقاً وموضوعية لاستمارة استبيان الطلاب فقد تم استخدام معادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية، حيث تم تقسيم عبارات كل بعد إلى نصفين، يضم القسم الأول القيم المعبرة عن الاستجابة للعبارة الفردية، ويضم القسم الثاني القيم المعبرة عن العبارات الزوجية ،

وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (3)

يوضح نتائج ثبات استمارة استبيان الطلاب باستخدام معادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية

(ن=20)

م	الأبعاد	قيمة (ر) ودالاتها	معادلة سبيرمان براون
1	دور التدريب على المهارات في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية	0.950	0.97
2	الصعوبات التي تواجه دور التدريب على المهارات في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية	0.824	0.90
3	مقترحات تفعيل دور التدريب على المهارات في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية	0.787	0.88
	ثبات استمارة استبيان الطلاب ككل	0.937	0.97

يوضح الجدول السابق أن:

معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

(5) تحديد مستوى دور التدريب على المهارات في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية:

للحكم على مستوى دور التدريب على المهارات في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: أوافق (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا أوافق (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (3 - 1 = 2)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (0.67 = 3/2) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية،

وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول رقم (4)

يوضح مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة

المستوى	القيم
مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1 إلى 1.67
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1.68 إلى 2.34
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 2.35 إلى 3

(6) أساليب التحليل الإحصائي:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل (ألفا .كرونباخ) للثبات، ومعادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين.

ثامناً: نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: وصف الطلاب مجتمع الدراسة:

جدول رقم (5)

يوضح وصف الطلاب مجتمع الدراسة

(ن=190)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	السن	20	1
م	النوع	ك	%
1	نكر	65	34.2
2	أنثى	125	65.8
	المجموع	190	100

م	الشعبة الدراسية	ك	%
1	انتظام	108	56.8
2	انتساب	82	43.2
المجموع			
190		100	
م	محل الإقامة	ك	%
1	ريف	123	64.7
2	حضر	67	35.3
المجموع			
190		100	

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن الطلاب (20) سنة، وبانحراف معياري سنة واحدة تقريباً.
 - أكبر نسبة من الطلاب إناث بنسبة (65.8%)، بينما الذكور بنسبة (34.2%).
 - أكبر نسبة من الطلاب شعبتهم الدراسية انتظام بنسبة (56.8%)، يليها انتساب بنسبة (43.2%).
 - أكبر نسبة من الطلاب محل إقامتهم بالريف بنسبة (64.7%)، يليها الحضر بنسبة (35.3%).
- المحور الثاني: دور التدريب على المهارات في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية:
- (1) دور التدريب على المهارات في تنمية الأصالة لدى طلاب الخدمة الاجتماعية:

جدول رقم (6)

يوضح دور التدريب على المهارات في تنمية الأصالة لدى طلاب الخدمة الاجتماعية

(ن=190)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا أوافق		إلى حد ما		أوافق			
			%	ك	%	ك	%	ك		
6	0.43	2.79	1.1	2	18.4	35	80.5	153	1	شجعني التدريب على المهارات على التعبير عن رأي بحرية
11	0.58	2.68	5.8	11	20.5	39	73.7	140	2	ساعدني التدريب على المهارات في تنمية مهارة القيادة لدى
7	0.49	2.75	2.6	5	19.37	37	77.14	14	3	شجعني التدريب على المهارات على

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م	
			لا أوافق		إلى حد ما		أوافق				
			%	ك	%	ك	%	ك			
					5		9	8	المشاركة في الأنشطة المختلفة		
7	0.49	2.75	2.6	5	20	38	77.4	14	7	4	ساعدني التدريب على المهارات في انجاز المهام بشكل جديد
2	0.42	2.83	1.6	3	13.7	26	84.7	16	1	5	تعلمت من التدريب على المهارات بالتعاون مع زملائي
5	0.46	2.81	2.6	5	13.7	26	83.7	15	9	6	ساعدني التدريب على المهارات في تقريب وجهات النظر مع زملائي
9	0.58	2.69	6.3	12	17.9	34	75.8	14	4	7	أجد في التدريب على المهارات مجالاً لتنمية مواهبي
4	0.44	2.81	1.6	3	16.3	31	82.1	15	6	8	تعلمت من التدريب على المهارات انجاز المهام في الوقت المحدد
8	0.51	2.75	3.7	7	17.4	33	78.9	15	0	9	تعلمت من التدريب على المهارات كيفية إدارة الحوار
1	0.38	2.84	0.5	1	14.7	28	84.7	16	1	10	تعلمت من التدريب على المهارات المثابرة من اجل انجاز العمل
3	0.41	2.82	1.1	2	15.8	30	83.2	15	8	11	علمني التدريب على المهارات التفكير بشكل جيد
10	0.55	2.68	4.2	8	23.7	45	72.1	13	7	12	تعلمت من التدريب الدفاع عن أفكارى بالحجة والبرهان
مستوى مرتفع	0.32	2.77	البعد ككل								

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى دور التدريب على المهارات في تنمية الأصالة لدى طلاب الخدمة الاجتماعية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.77)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تعلمت من التدريب

على المهارات المثابرة من اجل انجاز العمل بمتوسط حسابي (2.84)، يليه الترتيب الثاني تعلمت من التدريب على المهارات التعاون مع زملائي بمتوسط حسابي (2.83)، ثم الترتيب الثالث علمني التدريب على المهارات التفكير بشكل جيد بمتوسط حسابي (2.82)، وأخيراً الترتيب الحادي عشر ساعدني التدريب على المهارات في تنمية مهارة القيادة لدى بمتوسط حسابي (2.68).

ويتفق هذا مع دراسة صابر (2003) حيث اكدت تلك الدراسة على وجود ارتباط قوى بين أهمية التدريب على مهارات العمل الفريقي، وما يتضمّنه من القدرة على الاتصال الجيد، وحسن إدارة الوقت والتعاون بين الأعضاء، ومستوى الأداء الاجتماعي للشباب الجامعي؛ وهذا يشير إلى أنه كلما أُتيحت الفرصة للشباب للتدريب على هذه المهارات، كلما كان ذلك عاملاً قوياً على تنمية شخصياتهم، وإكسابهم الثقة، وقدرتهم على القيادة في تنمية مجتمعهم، وهذا يُحفّزهم على المشاركة في الأنشطة التي تستهدف المجتمع بهدف تغييره وتنميته.

(2) دور التدريب على المهارات في تنمية الطلاقة لدى طلاب الخدمة الاجتماعية:

جدول رقم (7)

يوضح دور التدريب على المهارات في تنمية الطلاقة لدى طلاب الخدمة الاجتماعية

(ن=190)

الترتيب	المتوسط الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا أوافق		إلى حد ما		أوافق			
			%	ك	%	ك	%	ك		
3	0.5	2.76	3.2	6	17.9	34	78.9	150	ساعدي التدريب على المهارات على إبداء أكثر من فكرة في وقت واحد	1
6	0.51	2.72	2.6	5	23.2	44	74.2	141	ساعدي التدريب على المهارات على تقبل الانتقادات التي وجهت لي	2
5	0.48	2.73	1.6	3	23.7	45	74.7	142	ساعدي التدريب على المهارات على تعديل اتجاهاتي السلبية	3
10	0.58	2.67	5.8	11	21.6	41	72.6	138	تعلمت من التدريب على المهارات القدرة على التفكير السريع	4
2	0.5	2.77	3.7	7	15.8	30	80.5	153	علمني التدريب على المهارات التراجع عن قراري إذا كان خاطئاً	5

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		أوافق		إلى حد ما لا أوافق		لا أوافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
6	أفادني التدريب على المهارات في إعادة التفكير في كيفية تحقيق أهدافي	14	77.4	13	6.8	2.71	0.59	8		
7	أفادني التدريب على المهارات في حياتي العملية أيضا	14	75.8	7	3.7	2.72	0.53	7		
8	تعلمت من التدريب على المهارات القدرة على توظيف ما تعلمته في حياتي العملية	15	81.1	5	2.6	2.78	0.47	1		
9	تعلمت من التدريب على المهارات القدرة على اتخاذ القرار	15	79.5	7	3.7	2.76	0.51	4		
10	ساعدني التدريب على المهارات في تنمية القدرة على توليد أفكار جديدة	13	73.2	10	5.3	2.68	0.57	9		
11	ساعدني التدريب على المهارات على استخدام العصف الذهني في توليد الأفكار	13	68.9	20	10.5	2.58	0.68	11		
البعد ككل						2.72	0.4	مستوى مرتفع		

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى دور التدريب على المهارات في تنمية الطلاقة لدى طلاب الخدمة الاجتماعية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.72)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تعلمت من التدريب على المهارات القدرة على توظيف ما تعلمته في حياتي العملية بمتوسط حسابي (2.78)، يليه الترتيب الثاني علمني التدريب على المهارات التراجع عن قراري إذا كان خاطئاً بمتوسط حسابي (2.77)، ثم الترتيب الثالث ساعدني التدريب على المهارات على إبداء أكثر من فكره في وقت واحد بمتوسط حسابي (2.76)، وأخيراً

الترتيب الحادي عشر ساعدني التدريب على المهارات على استخدام العصف الذهني في توليد الأفكار بمتوسط حسابي (2.58).

ويتفق هذا مع دراسة Grenwelgc (2010) ، حيث اشارت نتائج تلك الدراسة إلى أن التدريب الميداني الأثر الإيجابي على تنمية القدرات الذاتية للطلاب؛ مما يمكنهم من تنفيذ برامج وطنية؛ من شأنها تنمية القدرة على اتخاذ القرار، وأكدت الدراسة على ضرورة أن يكون تركيز البحوث المستقبلية على تَكَزُّر النتائج الحالية للدراسة، ودراسة الآثار على المدى الطويل للتدريب على القيادة والمشاركة

(3) دور التدريب على المهارات في تنمية المرونة لدى طلاب الخدمة الاجتماعية:

جدول رقم (8)

يوضح دور التدريب على المهارات في تنمية المرونة لدى طلاب الخدمة الاجتماعية

(ن=190)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا أوافق		إلى حد ما		أوافق			
			%	ك	%	ك	%	ك		
2	0.41	2.83	1.1	2	15.3	29	83.7	15.9	علمني التدريب على المهارات القدرة على الاستماع لآراء المختلفة والأخذ بها	1
10	0.48	2.75	2.1	4	21.1	40	76.8	14.6	تعلمت من التدريب على المهارات تقبل نقد الآخرين لي	2
11	0.51	2.73	3.2	6	21.1	40	75.8	14.4	ساعدني التدريب على المهارات معرفة نواحي القصور فيما أقوم به من أعمال	3
1	0.4	2.85	1.6	3	11.6	22	86.8	16.5	تعلمت من التدريب تحمل مسؤولية ما أقوم به	4
7	0.46	2.78	2.1	4	17.9	34	80.2	15.2	تعلمت من مقرر التدريب تحمل مسؤولية ما أقوم به	5
5	0.47	2.81	3.2	6	13.2	25	83.7	15.9	تعلمت من التدريب على المهارات كيفية وضع البدائل والحلول للمشكلات	6

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا أوافق		إلى حد ما		أوافق			
			%	ك	%	ك	%	ك		
8	0.49	2.77	3.2	6	16.8	32	80	152	7	ساعدني التدريب على المهارات في تكوين علاقات اجتماعية مع زملائي
6	0.49	2.79	3.7	7	13.2	25	83.2	158	8	تعلمت من التدريب على المهارات القدرة على التفكير الإبداعي
3	0.42	2.82	1.6	3	14.7	28	83.7	159	9	تعلمت من التدريب على المهارات القدرة على تقديم أفكار جديدة
2	0.41	2.83	1.1	2	15.3	29	83.7	159	10	تعلمت من التدريب على المهارات احترام الرأي المخالف لرأي والاستفادة منه
4	0.45	2.81	2.1	4	15.3	29	82.6	157	11	تعلمت من التدريب على المهارات أن أغير موقفي عندما أتأكد من عدم صحته
12	0.69	2.45	11.6	22	32.1	61	56.3	107	12	أفادني التدريب على المهارات في رؤية المواقف من زوايا مختلفة
9	0.47	2.75	1.6	3	22.1	42	76.3	145	13	علمني التدريب على المهارات التراجع عن قراري إذا كان خاطئاً
مستوى مرتفع	0.33	2.77	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى دور التدريب على المهارات في تنمية المرونة لدى طلاب الخدمة الاجتماعية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.77)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تعلمت من التدريب تحمل مسئولية ما أقوم به بمتوسط حسابي (2.85)، يليه الترتيب الثاني علمني التدريب على المهارات القدرة على الاستماع للآراء المختلفة والأخذ بها، وتعلمت من التدريب على المهارات احترام الرأي المخالف لرأي

والاستفادة منه بمتوسط حسابي (2.83)، ثم الترتيب الثالث تعلمت من التدريب على المهارات القدرة على تقديم أفكار جديدة بمتوسط حسابي (2.82)، وأخيراً الترتيب الثاني عشر أفادني التدريب على المهارات في رؤية المواقف من زوايا مختلفة بمتوسط حسابي (2.45).

(4) دور التدريب على المهارات في تنمية الحساسية للمشكلات لدى طلاب الخدمة الاجتماعية:

جدول رقم (9)

يوضح دور التدريب على المهارات في تنمية الحساسية للمشكلات لدى طلاب الخدمة الاجتماعية

(ن=190)

الترتيب	المتوسط الانحراف الحسابي المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م	
			لا أوافق		إلى حد ما		أوافق				
			%	ك	%	ك	%	ك			
7	0.51	2.76	3.7	7	16.8	32	79.5	15	1	ساعدني التدريب على المهارات على التنبؤ بالمشكلة قبل حدوثها	1
5	0.49	2.77	3.2	6	16.3	31	80.5	15	3	ساعدني التدريب على المهارات في تنمية قدرتي على تقدير المشكلات	2
6	0.5	2.77	3.7	7	15.8	30	80.5	15	3	ساعدني التدريب على المهارات في تنمية قدرتي على وضع بدائل حلول للمشكلات	3
10	0.52	2.73	3.7	7	20	38	76.3	14	5	ساعدني التدريب على المهارات في تقديم أفكار جديدة لحل مشاكلي	4
2	0.46	2.83	3.2	6	11.1	21	85.8	16	3	تعلمت من التدريب على المهارات القدرة على تنظيم أفكار	5
9	0.51	2.73	3.2	6	20.5	39	76.3	14	5	تعلمت من التدريب على المهارات كيفية مناقشة المشكلة بشكل علمي	6
1	0.38	2.84	0.5	1	15.3	29	84.2	16	0	علمني التدريب على المهارات كيفية جمع معلومات عن المشكلة	7

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		أوافق		إلى حد ما لا أوافق		لا أوافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
8	ساعدني التدريب على المهارات في التفكير في المشكلات المجتمعية	15	83.2	2	13.2	7	3.7	2.79	0.49	4
9	تعلمت من التدريب على المهارات خطوات حل المشكلة	14	77.9	8	45.4	7	3.7	2.74	0.52	8
10	تعلمت من التدريب على المهارات التعامل مع كل مشكلة حسب ما تقتضيه الظروف	15	81.6	5	31.3	4	2.1	2.79	0.45	3
11	ساعدني التدريب على المهارات على التخطيط لمواجهة المشكلات	11	60.4	4	24.7	29	15.3	2.45	0.75	12
12	تعلمت من التدريب على المهارات تبني الأفكار والأساليب الجديدة لحل المشكلات	12	64.7	3	26.3	17	8.9	2.56	0.65	11
مستوى مرتفع	البعد ككل							2.73	0.34	ى

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى دور التدريب على المهارات في تنمية الحساسية للمشكلات لدى طلاب الخدمة الاجتماعية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.73)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول علمني التدريب على المهارات كيفية جمع معلومات عن المشكلة بمتوسط حسابي (2.84)، يليه الترتيب الثاني تعلمت من التدريب على المهارات القدرة على تنظيم أفكارى بمتوسط حسابي (2.83)، ثم الترتيب الثالث تعلمت من التدريب على المهارات التعامل مع كل مشكلة حسب ما تقتضيه الظروف بمتوسط حسابي (2.79)، وأخيراً الترتيب الثاني عشر ساعدني التدريب على المهارات على التخطيط لمواجهة المشكلات بمتوسط حسابي (2.45).

ويتفق هذا مع دراسة أحمد (2014) ، حيث اظهرت نتائج تلك الدراسة أن فترة التدريب الميداني ذات أهمية وفائدة كبيرة للطلاب؛ نظرًا لما وفرته من اكتسابهم المهارات والخبرات، بجانب معاشتهم للمشكلات المجتمعية بصورة أكثر واقعية؛ مما أكسبهم العديد من القيم الأخلاقية للمهنة.

المحور الثالث: الصعوبات التي تواجه دور التدريب على المهارات في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية:

جدول رقم (10)

يوضح الصعوبات التي تواجه دور التدريب على المهارات في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية

(ن=190)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الانحراف الحسابي	الترتيب
		أوافق		إلى حد ما		لا أوافق			
		ك	%	ك	%	ك	%		
1	الوقت المحدد للتدريب على المهارات غير كافي	84	44.2	64	33.7	42	22.1	0.79	7
2	ضعف الإمكانيات والوسائل اللازمة لممارسة أنشطة التدريب على المهارات	96	50.5	47	24.7	47	24.7	0.83	6
3	المكان المخصص للتدريب على المهارات غير ملائم	10	5.5	42	22.1	43	22.6	0.82	5
4	عدم التزام الطلاب بالحضور لاجتماعات التدريب على المهارات	12	6.7	38	20	24	12.6	0.71	2
5	عدم إضافة درجات مقرر التدريب على المهارات إلى المجموع يجعل الطلاب يهملون في استذكارها	11	6.2	43	22.6	29	15.3	0.75	4
6	أسلوب التعلم عن بعد غير ملائم لمقرر التدريب على المهارات	12	6.5	38	20	27	14.2	0.73	3
7	عدم معرفة الطلاب استخدام	11	6.2	42	22.4	29	15.3	0.75	4

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا أوافق		إلى حد ما		أوافق			
			%	ك	%	ك	%	ك		
			3		1		6	9	التطبيقات الالكترونية في التدريب على المهارات أون لاین	
8	0.87	2.19	30	57	20.5	39	49.5	94	عدم توفر الإمكانيات التكنولوجية لدى الطلاب في المحاضرات الأون لاین لمقرر التدريب على المهارات	8
1	0.44	2.83	2.6	5	11.6	22	85.8	163	التكليف بإعداد أبحاث نظرية ترهق الطالب وتحول دون الاستفادة من التطبيق العملي للمهارة	9
مستوى مرتفع	0.47	2.43	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى الصعوبات التي تواجه دور التدريب على المهارات في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.43)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول التكليف بإعداد أبحاث نظرية ترهق الطالب وتحول دون الاستفادة من التطبيق العملي للمهارة بمتوسط حسابي (2.83)، يليه الترتيب الثاني عدم التزام الطلاب بالحضور لاجتماعات التدريب على المهارات بمتوسط حسابي (2.55)، ثم الترتيب الثالث أسلوب التعلم عن بعد غير ملائم لمقرر التدريب على المهارات بمتوسط حسابي (2.52)، وأخيراً الترتيب الثامن عدم توفر الإمكانيات التكنولوجية لدى الطلاب في المحاضرات الأون لاین لمقرر التدريب على المهارات بمتوسط حسابي (2.19).

ويتفق هذا مع ما توصلت إليه دراسة Orit (2011)، حيث أن تلك الدراسة توصلت إلى أن أهم معوقات عملية

التدريب الميداني هو وجود فجوة بين المناهج النظرية، والتطبيق العملي؛ بالإضافة لعدم وجود نماذج واضحة

للتدريب، يسترشد بها الطلاب.

وكذلك دراسة أبو هريرة (2018) التي خرجت بنتائج تؤكد أن التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية لا يُحقّق مخرجات التعلم بدرجة مقبولة لأسباب متعددة؛ منها ضعف التفاعل الإيجابي، والمشاركة من جانب الطلاب داخل المؤسسات.

المحور الرابع: مقترحات تفعيل دور التدريب على المهارات في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية:

جدول رقم (11)

يوضح مقترحات تفعيل دور التدريب على المهارات في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية (ن=190)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا أوافق		إلى حد ما		أوافق			
			%	ك	%	ك	%	ك		
2	0.34	2.91	1.6	3	6.3	12	92.1	175	إضافة مهارات جديدة تتماشى مع أسلوب التعلم عن بعد	1
3	0.36	2.91	2.1	4	5.3	10	92.6	176	الاهتمام بالتطبيق العملي للمهارات	2
5	0.52	2.78	4.7	9	12.1	23	83.2	158	توفير الإمكانيات والوسائل اللازمة لتطبيق المهارات	3
1	0.28	2.92	-	-	8.4	16	91.6	174	تخصيص وقت أكبر لاجتماعات التدريب على المهارات	4
9	0.63	2.67	8.9	17	15.3	29	75.8	144	إعداد وتجهيز مكان مخصص للتدريب على المهارات	5
8	0.56	2.72	5.3	10	17.9	34	76.8	146	التدريب على التسجيل الإلكتروني	6
6	0.52	2.75	4.2	8	16.3	31	79.5	151	التدريب على إدارة التفاعل في الاجتماعات الإلكترونية	7
7	0.5	2.74	2.6	5	20.5	39	76.8	146	تدريب الطلاب على استخدام التطبيقات الإلكترونية	8
4	0.48	2.79	3.2	6	14.7	28	82.1	156	الاهتمام بالتدريب الافتراضي	9
مستوى مرتفع	0.28	2.8	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى مقترحات تفعيل دور التدريب على المهارات في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.8)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب

الأول تخصيص وقت أكبر لاجتماعات التدريب على المهارات بمتوسط حسابي (2.92)، يليه الترتيب الثاني إضافة مهارات جديدة تتماشى مع أسلوب التعلم عن بعد بمتوسط حسابي (2.91)، وبانحراف معياري (0.34)، ثم الترتيب الثالث الاهتمام بالتطبيق العملي للمهارات بمتوسط حسابي (2.91)، وبانحراف معياري (0.36)، وأخيراً الترتيب التاسع إعداد وتجهيز مكان مخصص للتدريب على المهارات بمتوسط حسابي (2.67).

ويتفق هذا مع دراسة يحيى (2008) التي أكدت على أنه من الضروري زيادة فعالية إكساب القيادات الطلابية الخبرات والمهارات القيادية؛ من خلال التدريب الميداني، بجانب الاهتمام بتنمية الوعي، وتوفير المناخ الديمقراطي للتعبير عن آرائهم، والنقد الذاتي والقدرة على تحمل المسؤولية، ومهارة العمل الجماعي، والقدرة على اتخاذ القرار، والمشاركة في الأعمال التطوعية

وكذلك دراسة محفوظ (2019) التي أكدت على ضرورة التركيز في البرامج التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية

على مشروعات الخدمة العامة التي تُقيدُ المجتمع، وتُنمّي المشاركة، والتعاون وتحمل المسؤولية لدى الطلاب

المحور الخامس: اختبار فروض الدراسة:

(1) اختبار الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى دور التدريب على المهارات في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية مرتفعاً ":

جدول رقم (12)

يوضح مستوى دور التدريب على المهارات في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية لكل

(ن=190)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
		الحسابي	المعياري	ى	ب
1	دور التدريب على المهارات في تنمية الأصالة لدى طلاب الخدمة الاجتماعية	2.77	0.32	مرتفع	1
2	دور التدريب على المهارات في تنمية الطلاقة لدى طلاب الخدمة الاجتماعية	2.72	0.4	مرتفع	4
3	دور التدريب الميداني في تنمية المرونة لدى طلاب الخدمة الاجتماعية	2.77	0.33	مرتفع	2
4	دور التدريب على المهارات في تنمية الحساسية للمشكلات لدى طلاب الخدمة الاجتماعية	2.73	0.34	مرتفع	3
	الدور ككل	2.74	0.33	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن: مستوى دور التدريب على المهارات في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية ككل مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.74)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول دور التدريب على المهارات في تنمية الأصالة لدى طلاب الخدمة الاجتماعية بمتوسط حسابي (2.77) وبانحراف معياري (0.32)، يليه الترتيب الثاني دور التدريب الميداني في تنمية المرونة لدى طلاب الخدمة الاجتماعية بمتوسط حسابي (2.77) وبانحراف معياري (0.33)، ثم الترتيب الثالث دور التدريب على المهارات في تنمية الحساسية للمشكلات لدى طلاب الخدمة الاجتماعية بمتوسط حسابي (2.73)، وأخيراً الترتيب الرابع دور التدريب على المهارات في تنمية الطلاقة لدى طلاب الخدمة الاجتماعية بمتوسط حسابي (2.72). مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى دور التدريب على المهارات في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية مرتفعاً "

(2) اختبار الفرض الثاني للدراسة: " لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب وفقاً للنوع فيما يتعلق بتحديد دور التدريب على المهارات في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية ":

جدول رقم (13)

يوضح الفروق المعنوية بين استجابات الطلاب وفقاً للنوع فيما يتعلق بتحديد دور التدريب على المهارات في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية (ن=190)

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
1	تنمية الأصالة لدى طلاب الخدمة الاجتماعية	ذكر	65	2.76	0.34	188	0.384-	غير نال
		نثى	125	2.77	0.31			
2	تنمية الطلاقة لدى طلاب الخدمة الاجتماعية	ذكر	65	2.69	0.44	188	0.658-	غير نال
		نثى	125	2.73	0.37			
3	تنمية المرونة لدى طلاب الخدمة الاجتماعية	ذكر	65	2.74	0.37	188	0.619-	غير نال
		نثى	125	2.78	0.32			
4	تنمية الحساسية للمشكلات لدى طلاب الخدمة الاجتماعية	ذكر	65	2.71	0.36	188	0.536-	غير نال
		نثى	125	2.74	0.33			
الدور ككل		ذكر	65	2.73	0.36	188	0.593-	غير نال
		نثى	125	2.75	0.31			

* معنوي عند (0.05)

** معنوي عند (0.01)

يوضح الجدول السابق أن: لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب وفقاً لمحل الإقامة (ريف/ حضر) فيما يتعلق بتحديد دور التدريب على المهارات في تنمية الأصالة لدى طلاب الخدمة الاجتماعية، ودور التدريب على المهارات في تنمية الطلاقة لدى طلاب الخدمة الاجتماعية، ودور التدريب الميداني في تنمية المرونة لدى طلاب الخدمة الاجتماعية، ودور التدريب على المهارات في تنمية الحساسية للمشكلات لدى طلاب الخدمة الاجتماعية، ودور التدريب على المهارات في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية ككل. مما يجعلنا نقبل الفرض الرابع للدراسة والذي مؤداه " لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب وفقاً لمحل الإقامة فيما يتعلق بتحديد دور التدريب على المهارات في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية ".

النتائج العامة للدراسة :

أولاً: فيما يتعلق بدور التدريب على المهارات في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية:

1- دور التدريب على المهارات في تنمية الأصالة لدى طلاب الخدمة الاجتماعية::

جاء مستوى دور التدريب على المهارات في تنمية الأصالة لدى طلاب الخدمة الاجتماعية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.77)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي

- الترتيب الأول تعليم الطلاب التعاون مع زملائهم
- الترتيب الثاني تعليم الطلاب التفكير بشكل جيد
- الترتيب الثالث علمني التدريب على المهارات التفكير بشكل جيد
- وأخيراً الترتيب الحادي عشر مساعدة الطلاب على تنمية مهارة القيادة

2- دور التدريب على المهارات في تنمية الطلاقة لدى طلاب الخدمة الاجتماعيه

جاء مستوى دور التدريب على المهارات في تنمية الطلاقة لدى طلاب الخدمة الاجتماعية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.72)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي:

- الترتيب الأول تعلمت من التدريب على المهارات القدرة على توظيف ما تعلمته في حياتي العملية
- الترتيب الثاني علمني التدريب على المهارات التراجع عن قراري إذا كان خاطئاً
- الترتيب الثالث ساعدني التدريب على المهارات على إبداء أكثر من فكره في وقت واحد
- وأخيراً الترتيب الحادي عشر ساعدني التدريب على المهارات على استخدام العصف الذهني في توليد الأفكار

3- دور التدريب على المهارات في تنمية المرونة لدى طلاب الخدمة الاجتماعية

جاء مستوى دور التدريب على المهارات في تنمية المرونة لدى طلاب الخدمة الاجتماعية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.77)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي:

- الترتيب الأول تعلمت من التدريب تحمل مسؤولية ما أقوم به
- الترتيب الثاني علمني التدريب على المهارات القدرة على الاستماع للآراء المختلفة والأخذ بها، وتعلمت من التدريب على المهارات احترام الرأي المخالف لرأى والاستفادة منه
- الترتيب الثالث تعلمت من التدريب على المهارات القدرة على تقديم أفكار جديدة
- وأخيراً الترتيب الثاني عشر أفادني التدريب على المهارات في رؤية المواقف من زوايا مختلفة .

4- دور التدريب على المهارات في تنمية الحساسية للمشكلات لدى طلاب الخدمة الاجتماعية

- جاء مستوى دور التدريب على المهارات في تنمية الحساسية للمشكلات لدى طلاب الخدمة الاجتماعية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.73)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي:
- الترتيب الأول علمني التدريب على المهارات كيفية جمع معلومات عن المشكلة
 - الترتيب الثاني تعلمت من التدريب على المهارات القدرة على تنظيم أفكارى
 - الترتيب الثالث تعلمت من التدريب على المهارات التعامل مع كل مشكلة حسب ما تقتضيه الظروف
 - أخيراً الترتيب الثاني عشر ساعدني التدريب على المهارات على التخطيط لمواجهة المشكلات

ثانياً: الصعوبات التي تواجه دور التدريب على المهارات في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية

- جاء مستوى الصعوبات التي تواجه دور التدريب على المهارات في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.43)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي:
- الترتيب الأول التكليف بإعداد أبحاث نظرية ترهق الطالب وتحول دون الاستفادة من التطبيق العملي للمهارة

- الترتيب الثاني عدم التزام الطلاب بالحضور لاجتماعات التدريب على المهارات
- الترتيب الثالث أسلوب التعلم عن بعد غير ملائم لمقرر التدريب على المهارات
- وأخيراً الترتيب الثامن عدم توفر الإمكانيات التكنولوجية لدى الطلاب في المحاضرات الأون لاین لمقرر التدريب على المهارات

ثالثاً: مقترحات تفعيل دور التدريب على المهارات في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية:

- جاء مستوى مقترحات تفعيل دور التدريب على المهارات في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.8)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي:
- الترتيب الأول تخصيص وقت أكبر لاجتماعات التدريب على المهارات
 - الترتيب الثاني إضافة مهارات جديدة تتماشى مع أسلوب التعلم عن بعد
 - الترتيب الثالث الاهتمام بالتطبيق العملي للمهارات

- وأخيراً الترتيب التاسع إعداد وتجهيز مكان مخصص للتدريب على المهارات

تاسعاً : التصور المقترح لتفعيل دور التدريب على المهارات فى تنمية القدرات الابداعيه لدى طلاب الخدمة الاجتماعيه .

من خلال ما توصلت إليه نتائج الدراسة الراهنة بجانب الدراسات السابقة والاطار النظري وما يفرضه الواقع من تحولا رقميا وتغير فى طرق التعلم والتدريب من الممكن وضع تصوّر مقترح لتفعيل دور التدريب على المهارات فى تنمية القدرات الابداعيه لدى طلاب الخدمة الاجتماعيه والذي يؤدى بدوره الى الاستفاده من طاقات وابداعات الشباب من جهة وتنمية وتطوير الممارسه المهنيه لخدمة الاجتماعيه من جهة اخرى .ويمكننا تناول هذا التصور من خلال العناصر التالية:

أولاً: الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها التصور المقترح

يهدف التصور المقترح إلى تفعيل دور التدريب على المهارات فى تنمية القدرات الابداعيه لدى طلاب الخدمة الاجتماعيه ويمكن تحقيق ذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية:

1- زيادة فاعلية التدريب على المهارات فى تنميه الاصاله لدى طلاب الخدمة الاجتماعيه فى تعليم الطلاب

المشاركة فى المشروعات البيئية، بما يتلاءم مع رؤية مصر 2030 عن طريق الآتي:

• اتاحة الفرصه للطلاب للتعبير عن ارائهم بحريه من خلال انشطه التدريب على المهارات

• اتاحة الرصه للطلاب فى اداره الحوار والمناقشه مع المسؤولين من خلال التطبيق العملى للمهارات

• عمل نماذج محاكاه للمؤسسات والمنظمات لتدريب الطلاب على اتخاذ القرار بشكل جيد

• توفير الجو المناسب لتحقيق التعاون بين الطلاب وزملائهم

• تدريب الطلاب على انجاز المهام بوقت محدد من خلال تطبيق منظومة ادارة الوقت

2- زيادة فاعلية التدريب على المهارات فى تنمية الطلاقة لدى طلاب الخدمة الاجتماعيه الاجتماعيه وذلك

عن طريق الآتي:

استخدام طريقة العصف ذهنى لتوليد الافكار الجديده

تدريب الطلاب على تقبل الانتقادات الموجهة اليهم والاستفاده منها بشكل علمى سليم

تشجيع الطلاب على تعديل اتجاهاتهم السلبيه

تعليم الطلاب القدره على التفكير السريع

تدريب الطلاب على التراجع عن القرارات الخاطئة

تعليم الطلاب طرق الوصول الى تحقيق الاهداف باسرع وقت

مساعدة الطلاب فى توظيف المهارات التى تعلموها فى حياتهم العمليه

3- زيادة فاعلية التدريب على المهارات فى تنمية المرونه لدى طلاب الخدمة الاجتماعيه عن طريق الآتي:

تشجيع الطلاب وتدريبهم على الاستماع والانصات للاراء المختلفه والأخذ بها

- تعليم الطلاب تحمل المسؤولية من خلال تحمل مسؤولية الاعمال والمهام التي يقومون بها
 تدريب الطلاب على كيفية وضع البدائل والحلول للمشكلات
 مساعدة الطلاب على تكوين علاقات اجتماعية مع زملائهم
 تشجيع الطلاب على القدرة على التفكير الإبداعي
 تعليم الطلاب كيفية تقديم أفكار جديدة
 تعليم الطلاب احترام الرأي المخالف والاستفادة منه
 تعليم الاخذ بوجهة النظر الكلية في النظرة للامور المختلفة
- 4- زيادة فعالية التدريب على المهارات في تنمية الحساسية للمشكلات لدى طلاب الخدمة الاجتماعية
 مساعدة الطلاب على كيفية التنبؤ بالمشكلة قبل حدوثها
 تشجيع الطلاب وتدريبهم على تقدير المشكلات
 تعليم الطلاب كيفية وضع بدائل حلول للمشكلات
 تعليم الطلاب كيفية الاستفادة من دراسته للمهارات في حل مشكلاته الشخصية
 تعليم الطلاب القدرة على تنظيم الأفكار وترتيبها وتقديمها بشكل جيد
 تشجيع الطلاب على كيفية مناقشة المشكلة بشكل علمي
 تدريب الطلاب على ك كيفية جمع معلومات عن المشكلة وتوظيفها في حل المشكله
 اتاحة الفرصه للطلاب في مناقشة ووضع حلول للمشكلات
 تدريب الطلاب على خطوات حل المشكلة من خلال المشاركة في مناقشة المشكلات المجتمعيه
 تدريب الطلاب على التخطيط لمواجهة المشكلات

ثانيا : الافتراضات التي يعتمد عليها التصور

- 1- الاهتمام العالمي بالشباب والايامن باستثمار طاقاته وامكانياته في برامج التنمية، وأهمية التدريب على المهارات في الخدمة الاجتماعية في بناء قدرات وامكانيات الطلاب ، والاستفادة منها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة لمجتمعاتهم.
- 2- الاهتمام بالابداع والابتكار ودوره في التنميه وحل المشكلات المجتمعيه وأهمية العمل على التفكير خارج الصندوق عند التعامل مع المشكلات المجتمعيه .
- 3- تركيز برامج التدريب على المهارات في الخدمة الاجتماعية على إكساب الطلاب الخبرات والمهارات المهنية والشخصية، وكذلك تنمية القدرات والامكانيات لدى الشباب للمشاركة في بناء المجتمع من ناحيه وتطوير الممارسه المهنيه للخدمة الاجتماعية من ناحيه اخرى

ثالثا : الفلسفة التي يَسْتَنِدُ عليها التصور المقترح

- 1- يعتبر مقرر التدريب على المهارات من اهم المقررات التي يدرسها الطالب لانه من خلال هذا المقرر يتم اكساب الطلاب العديد من المهارات المهنيه التي تعدهي اساس الممارسه المهنيه للخدمة الاجتماعية فيما

- بعد ، كما ان ممارسة تلم المهارات ينمى شخصية الطالب بشكل عام ليس فقط من الناحية المهنية ولكن ايضا يعمل على تنمية شخصية الطالب من الناحية الحياتية
- 2- هناك طلاب لديهم قدرات وامكانيات ابداعيه ، يجب تنميتها واستثمارها بشكل جيد لخدمة الطالب في حياته الشخصيه من جهة وحياته المهنية من جهة اخرى ، وهذا لن يتم الا من خلال التدريب على المهارات التى يتم من خلاله اكساب مهارات جديده وتنمية وتدعيم المهارات والقدرات المتواجده لدى الطالب .
- 3- العمل على تعديل البرنامج التنفيذي للتدريب على المهارات فى الخدمة الاجتماعية بصفة مستمرة؛ بما يتماشى ويتفق مع متطلبات تحقيق التنمية المستدامة، وبما يتفق مع التطورات الحديثة والتحول الرقمى وما يتطلبه ذلك من تدريب الطلاب على مهارات جديدة تتماشى مع الواقع المتغير .

رابعا : الأسس التي يعتمد عليها التصور المقترح

- 1- نتائج الدراسات السابقة والتي أكدت على أهمية التدريب على المهارات فى ثقل الشخصيه المهنيه لطالب الخدمة الاجتماعيه و إكساب الطلاب المهارات والمعارف والخبرات التي تساعدهم في المشاركة تنمية وتطوير مجتمعاتهم
- 2- نتائج الدراسة الراهنة، والتي اكدت على ان هناك قصور فى دور التدريب على المهارات فى تنمية القدرات الابداعيه لطلاب الخدمة الاجتماعيه .
- 3- الاطار النظرى الذى اعتمدت عليه الدراسه الراهنه فيما يتعلق بمفهوم الابتكار والابداع ومؤشرات القدرات الابداعيه واساليب تنمية الشخصية المبدعه .
- 4- ما يفرضه الواقع من تحولات وتطورات تتطلب مواكبة الجديد وازافة مهارات جديده تتماشى مع التحول الرقمى والتحول نحو التعليم عن بعد .
- 5-

خامسا : المنطلقات النظرية التي يعتمد عليه التصور المقترح

يعتمد التصور على مجموعة من الأسس النظرية والمداخل العلمية المستمدة من العلوم الاجتماعية (النظرية الإيكولوجية- بجانب نظرية النسق الاجتماعي المفتوح، والتي سنتناولها بالشرح، ويمكن توظيفها في الدراسة الراهنة كالتالي:

- 1- المدخلات: وهى العناصر الأساسية التي يبنى عليها التدريب على المهارات برامجه وأنشطته؛ بهدف تنمية مهارات وقدرت الطلاب وهى كالتالى :
- الطلاب المتدربين - الساده اعضاء هيئة التدريس القائمين على تدريب الطلاب - الادوات والوسائل التدريبيه التى يتم من خلال تنفيذ المهارات - .

2- العمليات التحويلية: تشمل جهود فريق العمل والتي يتم من خلالها تعريف الطلاب بأهم المهارات المطلوب تدريبهم عليها بشكل نظري ثم التدريب عليها بشكل عملي من خلال العديد من الوسائل التدريبية مثل (الندوات - المعسكرات - المبادرات المجتمعية- المناقشات وهكذا

3- المخرجات: يقصد بها النتائج التي تحققت للطلاب من تعلم وتنمية لمهاراتهم وقدراتهم الابداعية .

4- التغذية الراجعة: حيث تركز على ملاحظات وتقييم الطلاب لمدى استفادتهم من برامج التدريب على المهارات والمشكلات او المعوقات التي حالت دون الاستفادة من التدريب او عدم قيام التدريب على المهارات بتحقيق اهدافه في تنمية القدرات الابداعية ومقترحاتهم لتفعيل التدريب على المهارات وتطويره

سادساً : الأدوات المهنية التي يعتمد عليه التصور المقترح

1- تنظيم مناقشات مفتوحة مع الطلاب للتعرف على ارائهم ومقترحاتهم فيما يتعلق بالمهارات المتدربين عليها ورائهم في تطوير التدريب على المهارات

2- الانشطة المختلفة التي يتم تنفيذها في اطار التدريب على المهارات مثل (الندوات - المناقشات الجماعية - المعسكراتالخ

3- عقد ورش عمل للطلاب يتم من خلالها التدريب على المهارات الجديدة .

4- عقد دورات تدريبية للقائمين بتدريس هذا المقرر تسهم في زيادة قدرتهم على تنفيذ برنامج المهارات وفقاً لما هو محدد له من اهداف

5- تجهيز معامل للتدريب على المهارات يتم تزويدها بأساليب حديثة للمحاكاة والتعليم الإلكتروني للتدريب على المهارات

سابعاً : المهارات المهنية التي يستند عليها التصور المقترح

يعتمد هذا التصور على مجموعة من المهارات؛ منها (مهارة الاتصال الفعّال - مهارة العمل الفريقي - مهارة إجراء البحوث والدراسات العلمية - مهارة العلاقات الاجتماعية الفعّالة - مهارة القيادة - مهارة الملاحظة العلمية).

قائمة المراجع

اولا : المراجع العربية

References

- ابو الحسن عبد الموجود ابراهيم . (2018). دليل التدريب المهارة فى الخدمة الاجتماعيه . الاسكندريه: دار الطبايع الحره .
- احمد زكى بدوى . (1987). معجم مصطلحات الرعاية الاجتماعيه والتنمية الاجتماعيه . القاهرة: دار الكتاب المصرى .
- ايمان محمد الياس. (2006). جودة تدريب طلاب الخدمة الاجتماعية على مهارات الممارسة المهنية : دراسة مطبقة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان. مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعيه، ع20 ج2 ، 832.
- ايمان محمد محمود عطا الله. (2014). فعالية التدريب الميداني، والاعتراف المجتمعي بمكانة مهنة الخدمة الاجتماعيه. مجلة الخدمة الاجتماعيه، العدد 52 الجزء 4 .
- جهاد محمد محمود العناتى . (2019). تقييم القدرات الابداعيه لدى طلبة برامج الموهوبين في مدارس المدينة المنورة. الجامعة الاسلاميه للدراسات التربويه والنفسيه، مج27، ع1، 218.
- حنان عبد الرحمن يحيى. (2008). نحو نموذج مقترح لتطوير التدريب الميداني لطلاب الدراسات بقسم خدمة الفرد فى ضوء معايير الجوده الشاملة. مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعيه والعلوم الانسانيه، العدد الرابع والعشرون ، الجزء الثالث .
- خالد بن ناهس الرقاص العتيبي . (2009). القدرات الإبداعية والمثابرة لدى الذكور والإناث في المرحلة الثانوية : دراسة مقارنة ارتباطيه. مجلة التربيه ، كلية التربيه - جامعة الازهر ، ع139، ج3 ، 306-307.
- رشاد أحمد عبد اللطيف . (2000). إدارة وتنمية المؤسسات الاجتماعيه . الاسكندريه: المكتبه الجامعيه .
- سماح سالم عوض سالم. (2014). تقدير درجة ممارسة طالبات التدريب الميداني لأدوار الإخصائي الاجتماعيه على مستوى الوحدات الوسطى في ضوء خطط الممارسة العامة. مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعيه والعلوم الانسانيه، العدد 36.
- شعيان حسين محمد محمد . (2017). متطلبات استخدام المحاكاة الافتراضية الإلكترونية في التدريب الميداني لإكساب الطلاب مهارات إدارة الأزمات بالمنظمات. مجلة كلية الخدمة الاجتماعيه للدراسات والبحوث الاجتماعيه - جامعة الفيوم.
- شيماء حسين ربيع عبد الرازق. (2016). المعسكرات و دورها في تنمية الإبداع لدى الشباب الجامعي. مجلة الخدمة الاجتماعيه، ع56، ج2، 401-444.
- عبد اللطيف محمد خليفة . (1996). لمهارات الإجتتماعيه في علاقتها بالقدرات الإبداعيه وبعض المتغيرات الديموجرافيه لدى طالبات الجامعه. حوليات كلية الآداب جامعة الكويت ، الحوليه17، الرسالة1، 65.
- عبد اللطيف محمد خليفة . (1996). مهارات الإجتتماعيه في علاقتها بالقدرات الإبداعيه وبعض المتغيرات الديموجرافيه لدى طالبات الجامعه. حوليات كلية الآداب، الحوليه17، الرسالة116، 65.
- عبد المجيد بن طاش نيازى . (2011). دليل التدريب الميداني فى الخدمة الاجتماعيه. مجلة العلوم الاجتماعيه - الرياض.
- عبد الوهاب جوده عبد الوهاب الحاييس . (2011). سياق الإبداع العلمي وبناء مجتمع المعرفة : دراسة ميدانية لتصورات الأكاديميين العرب بجامعة السلطان قابوس. حوليات الاداب والعلوم الاجتماعيه، الحوليه31، الرسالة331، 24.
- عبدالحكيم عبدالله أمحمد المنقوش. (2018). دراسة العلاقة بين القدرات الإبداعيه والأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة بنى وليد. المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشريه، ع62، ج4، 14-48.

فضل محمد احمد حامد . (2020). التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية ودوره في تفعيل المشاركة المدتمعيه لدى الطلاب وفقا لرؤية مصر 2030. مجلة كلية الخدمة للبحوث والدراسات الاجتماعيه -جامعة الفيوم، العدد20 ، المجلد 20 الجزء الاول ، 163-190.

كمال اغا. (1988). الادارة في الخدمة الاجتماعيه. القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

ماجدى عاطف محفوظ. (2019). الضغوط المرتبطة بالتدريب الميداني وعلاقتها بالعائد المهني لدى عينة من طلاب جامعة قطر. مجلة كلية الخدمة الاجتماعيه للدراسات والبحوث الاجتماعيه جامعة الفيوم.

ماهر ابو المعاطى . (2005). نحو برنامج لجودة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية، (رؤية مستقبلية). مؤتمر قطاع الخدمة الاجتماعيه. بورسعيد.

ماهر ابو المعاطى على . (1998). إدارة المؤسسات الاجتماعيه. الفيوم: مكتبة الصفوه.

ماهر ابو المعاطى على . (2010). المشروعات التدريبيه وجودة التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعيه. المؤتمر العلمى الثالث والعشرون. كلية الخدمة الاجتماعيه -جامعة حلوان.

مجدى سويدان صابر . (2003). محددات تحسين الاداء الاجتماعى للشباب الجامعى فى المشروعات التطوعيه. المؤتمر العلمى السادس عشر -كلية الخدمة الاجتماعيه -جامعة حلوان.

مجدى محمد مصطفى عبد ربه. (2016). اتجاهات طلبة ومشرفي التدريب الميداني نحو نمط تدريب نمط الدفعة الواحدة، دراسة مطبقة على جامعة السلطان قابوس. مجلة الخدمة الاجتماعيه.

محمد ابراهيم ابو هرجه. (2018). تقدير أثر التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في تحقيق مُخرجات تعلم المقرر كمدخل لوضع تصور لتحقيق جودة التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية. مجلة الخدمة الاجتماعيه، العدد 59 الجزء 8.

محمد عمر عيد المؤمنى ، و ابتسام محمد المومنى. (2016). اسلوب حل المشكلة واثره في تنمية القدرات الابداعية لدى طالبات الصف الخامس الاساسى فى محافظة اربد ، الاردن. مجلة جيل العلوم الانسانيه والاجتماعيه، ع 26، 33.

محمود شعبان عبد البديع . (2019). لأنشطة الطلابية ودورها في تنمية القدرات الإبداعية للطلاب الجامعيين من منظور الخدمة الاجتماعيه. لمجلة العلمية للخدمة الاجتماعيه - دراسات وبحوث تطبيقية جامعة اسبوت -كلية الخدمة الاجتماعيه، ع10، مج1، 404.

مصطفى حسيب ابو زيد . (2008). لذكاء الإجماعى لدى طلاب الجامعة وعلاقته بالابداع في ضوء بعض المتغيرات " دراسة في فروق الارتباط والإسهام النسبي للعوامل. مجلة كلية التربية جامعة اسوان، 22، 142.

همت مكيه جمعه احمد . (2014). واقع التدريب الميداني لطلبة الاجتماع والخدمة الاجتماعية بالجامعات السودانية. مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعيه والعلوم الانسانيه، ع36.

References

- Belle , W., Dorothy A. , S., & John , S. (2018). *Gifted and Talented;The Creative Being and Being Creative: Human and*. 55 City Road : SAGE Publications Ltd .
- Cameron , F., & Dennis , G. (1995). *Creative Action in Organizations: Ivory Tower Visions & Real World Voices*. Thousand Oaks: SAGE Publications, Inc.
- Gerard J., P., , John F., C., & Nathan , S. (2018). *Organizational Creativity: A Practical Guide for*. Thousand Oaks: SAGE Publications, Inc.
- Helmut , A., & Yudhishtir , R. (2012). *Cultural Expression, Creativity and Innovation*. SAGE Publications Ltd.
- c, g. (2010). the effect of the Texas statewide youth leadership forum training event on the self – advocacy abilities of high school students disabilities. *texas university*.
- D, M. (2009). Child& Adolescent. *social work journal, vol26*.
- Donna, B. (2003). paper for new zeland association for research in education australian for resarch in education conference .
- E, G. (2009). *leadership programming and development at Douglas college*. canada: royal do ads university.
- Elson, C., & Sylvia, A. (2012). *Barraging, Field instructor Training Outline*. Field education esmenar,overviewof sdus social work.
- Jane, H. (2012). *Creative Management and Development* (Edition:3 ed.). SAGE Publications Ltd.
- Nottmn, O. (2011). Field Education in international social work. (o. p. online, Ed.) *international social work 20/ 2*.
- orit, n. (2011). Field Education in international social work. *internaional social work 20\2*. Retrieved from originality published online